



الكلية : التربية الاساسية / حديثة

القسم او الفرع : العلوم العامة – الاحياء ، الكيمياء ، الفيزياء

المرحلة : الثالثة

أستاذ المادة : م . م سوسن حمود محمد

اسم المادة باللغة العربية : القياس والتقويم

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Measurement and calendar**

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية : الاختبارات

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية: **Tests**

الاختبارات Tests

بما ان القياس هو العملية التي يتم بها تحديد السمة او الخاصية تحديدا كميًا فان الاختبار هو الاداة التي تستخدم للوصول الى هذا التحديد أو التكميم، ولكن يبقى السؤال مطروحا ما هذا الاختبار ومما يتكون؟ وللإجابة عن هذا التساؤل نقول ببساطة أن الاختبار: (مجموعة من الأسئلة أو المواقف التي يراد من الطالب أو أي شخص الاستجابة لها. وقد تتطلب هذه الاسئلة. أو المواقف من الطالب اعطاء معاني لكلمات ، او حل المشكلات رياضية التعرف على اجزاء مفقودة من رسم أو صورة معينة، وغير ذلك من الاستجابات التي تتطلبها نوعية المثيرات المتضمنة في الاختبار ، وتسمى الاسئلة او المواقف هذه فقرات الاختبار.

ويشير (كرونباخ Cronbach 1966 الى ان الاختبار هو طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك فردين او اكثر . أن معنى ذلك يشير إلى أن عينة من السلوك تعني ان الاختبار النفسي أو العقلي يقوم على ملاحظة وقياس عينة صغيرة جيدة الانتقاء من سلوك الفرد ، فاذا اراد المختص أن يختبر المحصول اللفظي أو اللغوي للطفل ، فانه يفحص اداء الطفل في عينة مماثلة من الكلمات والالفاظ . اذن فالاختبار التربوي او النفسي : (عبارة عن عينة صغيرة ولكنها ممثلة للسمة او الخاصية المراد قياسها) : فاختبار المفردات اللغوية المكون من (٥٠) مفردة مثلا هو عينة من المفردات أو الكلمات التي يفترض أن يعرف منها الفرد قدرًا معيناً ، وهذه الكلمات قد تقدر بالألاف وبالمثل في اختبار العمليات الرياضية او اختبار المفاهيم العلمية أو غيرها . . وقد لا يكون الاختبار بالضرورة عينة من السلوك في كل الحالات ففي ميدان الاختبارات التحصيلية هناك ما يسمى بـ الاختبارات المحكية المرجع) ، وتقوم اساساً على ملاحظة معظم او جميع السلوك المطلوب قياسه وليس عينة منه ، حيث يوضع الاختبار بحيث يشمل ما تم تدريسه في الوحدة الدراسية من محتوى واهداف وليس عينة منهما.

ويشير المختصين في القياس والتقويم الى أن مفهوم الاختبار Test يختلف عن مفهوم الامتحان Examination ، رغم أن احدهما يستعمل بدلاً من الآخر العملية التعليمية ، فمفهوم الاختبار الشمل من مفهوم الامتحان ، يجرى داخل المؤسسة التربوية وخارجها، مثلاً اختبار القيادة أو اختبار الطبخ والتغذية ، اختبار مادة العلوم او الرياضيات، اختيار علم النفس وقد يتخذ قراراً مهماً في نتائج الاختبار وقد لا يكون كذلك في مواقف أخرى . الا ان مفهوم الامتحان دائماً يرتبط بالعملية التعليمية وتكون نتائجه ذات قرارات مهمة وحاسمة في حياة الطالب.

فالفارق بين الاختبار والامتحان هو :-

الاختبار معيار للطالب والمعلم بأنه يمتلك الأدوات الصحيحة التي تمكنه من اجتياز المادة التعليمية حصرا ، وبما اننا تربويون فيجدر بنا استخدام مصطلح اختبار لا امتحان .
أما الامتحان فيتخذ صفة الرسمية أكثر، فيقيم مستوى الفرد بشكل عام ، وعند اجتيازه تمكنه من الانتقال من مرحلة إلى المرحلة التي تليها وما يصدر منه .
ومن حيث المادة التعليمية :- يقيس الاختبار مدى إتقان الطالب لمفهوم أو درس واحد .

أما الامتحان يقوم بقياس مدى إتقان الطالب لعدة مفاهيم أو عدة اساليب او تصرفات او نهج .
والاختبار يتم داخل وخارج المؤسسة التعليمية ، مثل اختبار السياقة ، أما الامتحان فهو خاص بالله سبحانه فعندما يتعرض احدهم لمصيبة ، نقول له الحمد لله هذا امتحان من الله الامتحان يرتبط في قدرة الشخص تحدي الصعوبات والابتلاء ، أما الاختبار يتم في عدة مجالات تربوية .

تعريف الاختبارات :- هي طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال إجابات الطالب على عينة من المنيرات (الأسئلة) التي تمثل السمة .

أهميتها :-

- ١ - تزود المعلم بالتغذية الراجعة (طريقة تدريسه - الوسائل التعليمية - طريقة التقويم - الأهداف أعلى من المستوى) .
- ٢ - وسيلة جيدة للتعلم (الطالب يعلق في ذهنه أسئلة الاختبار) .
- ٣ - وسيلة المعلم الوحيدة لتصنيف الطلاب إلى مستويات (ناجح - راسب الخ) .
- ٤ - معرفة قدرات كل طالب وبالتالي علاج الضعيف .

وظائف الاختبارات :

تستخدم الاختبارات النفسية والتربوية للأغراض الآتية :

- ١- قياس تحصيل الطلبة وتقديمهم : يقدم لنا الاختبار معلومات هامة عن سير العملية التعليمية، ومدى تحقيق الأهداف التعليمية .
- ٢- القبول والاختيار : يحقق لنا الاختبار اتخاذ قرارات حول قبول الطلبة أو اختيار الأفضل منهم في ضوء المعلومات التي يقدمها لنا ، كما انه يفرز لنا الأفراد المؤهلين لاستلام وظيفة ما او عمل ما في ضوء تلك المعلومات التي يزودنا بها الاختبار.
- ٣- تحديد المستوى : يحدد لنا الاختبار مستويات الطلبة وتصنيفهم إلى عدة مجموعات حتى يمكننا في الحاق كل طالب بالمجموعة التي تناسب مستواه مما يمكن المسؤولين بعد أن من وضع الاستراتيجيات التعليمية التي تتلاءم ومستوى كل مجموعة .

- ٤- **التشخيص** : تكثف الاختبارات دائماً عن عوامل الضعف والقوة في تحصيل الطلبة ، أو الصعوبات التي يعانون منها من خلال تحليل الاجابات الخاطئة ، مما يسمى لنا باتخاذ القرارات المناسبة في تطوير الأساليب التعليمية .
- ٥- **تنشيط الدافعية** : للاختبارات التحصيلية دوراً مهماً في اثاره دافعية الطلبة نحو الدراسة من خلال الاختبارات اليومية أو الشهرية أو الفصلية أو السنوية . وان تكرار هذه الاختبارات يؤدي الى ان يستعد الطالب القراءة المادة وتهيئته للاختبار .
- ٦- **التغذية الراجعة للمعلم والطالب** : تقدم الاختبارات تغذية راجعة حول سير العملية التعليمية فتكشف عن مواطن القوة والضعف لدى الطلبة مما يسمح بإتاحة الفرصة للمعلم في تعديل البيه في التعليم أو السير بها قدماً . وتسمح للطلاب ايضاً في تقديم نفسه وتنظيم وقته وجهده وتطوير عاداته الدراسية نحو الافضل .
- ٧- **تقويم الأهداف السلوكية** : تستطيع الاختبارات ان تكشف لنا التغير الحاصل في اتجاهات الطابة والترانيم في المجالات الانفعالية والعقلية او في المهارات العملية، والتي وضعت كأهداف سلوكية مرغوبة .
- ٨- **تقويم المنهج والانشطة المدرسية المختلفة** : يمكن للاختبارات أن نقيس درجة كفاءة الكتب والمفردات المقررة وتحديد صعوبات الطلبة فيها أو تقويم الأنشطة والفعاليات المدرسية مثل الوسائل التعليمية والابنية المدرسية ... الخ.

تصنيف الاختبارات :

تعددت أساليب تصنيف الاختبارات عموماً ، وذلك تبعاً لاختلاف طريقة . الاستخدام أو طبيعة تفسير النتائج أو عدد الطلبة او المفحوصين او مقدار الزمن المخصص لتطبيق الاختبار وطريقة التصحيح . وفيما يلي عرض لطرق تصنيف هذه الاختبارات :

١- حسب وجود المثير والاستجابة إلى :

- أ- اختبارات إسقاطيه **Projective Tests** : عندما لا يكون أي من المثير أو الاستجابة محدداً ، كاختبار البقع الحبرية (الروشاخ) واختبار تفهم الموضوع (TAT) وبعض الاختبارات النفسية الأخرى .
- ب- اختبارات محددة البناء : كما في اختبارات التحصيل والقدرات والاستعدادات. وتستخدم عبارات او مثيرات او اسئلة معينة للوقوف على مستوى الطلبة في المواد المختلفة . وواضحة .

٢- حسب مستوى الاداء :

- أ- اقصى اداء **Maximal Performance** : وهي الاختبارات التي يطلب من الممتحن ان يبين افضل ما لديه من قدرات او معلومات عند الاجابة عليها، كما في اختبارات المهارات والتحصيل والقدرات والاستعدادات .
- ب- الاداء العادي **Typical Performance** وهي الاختبارات التي يطلب من الممتحن أن يبذل جهداً او اداء عادي، وهي تعكس سلوك المتعلم في الأوضاع العادية : كما في اختبارات الاتجاهات والشخصية والميول ، وهنا لا نحتاج إلى تشجيع الطلبة على الدراسة بل الى توخي الدقة و الموضوعية في الاجابة .

٣- عدد الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار :

- أ- اختبارات فردية Individualized tests وهي تطبق على طالب واحد اختبارات الذكاء في المرة الواحدة ، مثل الاختبارات الشفوية ، واختبارات القدرات الفنية .
- ب- اختبارات جماعية Group Tests : تطبق على عدد كبير من الطلبة بنفس الوقت، كما في الاختبارات التحصيلية الصفية .

٤- حسب شكل السؤال او الفقرة أو طريقة الإجابة :

- أ- اختبارات موضوعية Selection type responses : مثل اختبارات الصح - خطأ، والاختيار من متعدد ، والمطابقة .
- ب- اختبارات مقالية Supply type responses : مثل الاختبارات ذات الاجابة القصيرة والاجابة الطويلة ، والاختبارات المتعلقة بحل المسائل . ذلك بالتفصيل في الفصل الثالث من الكتاب

٥- مقدار الزمن المخصص للإجابة :

- أ- اختبارات السرعة Speeded tests : وهي الاختبارات التي تكون فيها سرعة الاجابة هي العامل الحاسم في تحديد اداء الطالب ، حيث يصعب لمعظم الطلبة انهاء الاجابة عن جميع الفقرات او الاسئلة ضمن الزمن المحدد ، مثل سباقات السياحة والجري ، والطباعة .
- ب- اختبارات القوة Power Tests : وهي الاختبارات التي يعطي فيها زمن شبه مفتوح للإجابة بحيث يكون كل طالب قادراً على محاولة الاجابة عن كل سؤال ، الا ان صعوبة الاسئلة وقدرة الطالب على اجابتها هي التي تحدد اداءه. مثل اختبارات التحصيل الصفية ، والقدرات ، والاستعدادات . وخير مثال على ذلك الاختبار المتعلق بفحص طبيب جراح متقدم لشغل وظيفة في مستشفى ، فهذا اختبار قدرة حيث ان المهم هو اتقان اجراء العملية الجراحية وليس السرعة في اجراءها.

٦- حسب طريقة التصحيح :

- أ- موضوعية Objective : وهي الاختبارات التي لا تتأثر درجات الطلبة بشخصية وذاتية المصحح أو وجهة نظره أو خلفيته الاجتماعية او السياسية او القومية.
- ب- ذاتية Subjective : وهي التي يتأثر فيها درجات الطلبة بشخصية المصحح أو وجهة نظره أو خلفيته الاجتماعية أو السياسية او القومية .

٧- حسب كيفية ظهور الاداء او اسلوب تقديم الإجابة :

- أ- اختبارات لفظية Verbal tests : وهي الاختبارات التي تكون فيها الاجابة تحريرية أو شفوية .
- ب- اختبارات غير لفظية Non-Verbal test في الاختبارات التي تتم في المختبرات ، مثل استعمال جهاز معين، أو اجراء تجربة عملية .

٨- حسب الجهة التي تعد الاختبار :

- أ- اختبارات من أعداد المعلم Man-made tests وهي اختبارات غير رسمية حيث يعدها المعلم بنفسه.

ب- اختبارات رسمية (مقننة أو منشورة Standard or published tests حيث يَعدّها فريق من المختصين في مراكز القياس والاختبارات).